



الأربعاء ٢٦ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ - 13 مايو 2026 م

## أخبار النافذة

[بالفيديو: شوارع كفر الشيخ غارقة بالصرف الصحي والسكان يشكون 20 عامًا من الإهمال عندما تصبح لقمة العيش شبه مستحيلة.. كيف أدت الظروف الاقتصادية الصعبة إلى تزايد جرائم القتل الأسري؟ الجوع والديون والقهر.. كيف دفعت سياسات السيسي الأسر المصرية إلى بوابة الموت؟ جرائم العنف العائلي تتصاعد في مصر.. الضغوط الاقتصادية وتفكك الروابط الاجتماعية... أبرز الأسباب تصعيد خطر جنوب لبنان... مسيرات إسرائيلية تستهدف المدنيين وحزب الله يوسع هجماته موجة حر "فائقة" تضرب مصر.. تحذيرات من اضطراب الوعي وضربات الشمس إيران تضع 5 شروط صارمة قبل أي حوار مع واشنطن وتنتقد بشدة المقترحات الأمريكية اختفاء ملاين الحمير \(بشر الشكوك حول تجارة خفية وتهديدات بيئية \(فيديو](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
  - [اخبار مصر](#)
  - [اخبار عالمية](#)
  - [اخبار عربية](#)
  - [اخبار فلسطين](#)
  - [اخبار المحافظات](#)
  - [منوعات](#)
  - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
  - [دعوة](#)
  - [التنمية البشرية](#)
  - [الأسرة](#)
  - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [تقارير](#)

# عندما تصبح لقمة العيش شبه مستحيلة.. كيف أدت الظروف الاقتصادية الصعبة إلى تزايد جرائم القتل الأسري؟





الأربعاء 13 مايو 2026 04:00 م

لم تعد حوادث القتل الأسري والانتحار في مصر مجرد وقائع جنائية منفصلة، بل تحولت خلال السنوات الأخيرة إلى جرس إنذار اجتماعي يعكس حجم الضغوط الاقتصادية والنفسية التي تواجهها بعض الأسر، في ظل ارتفاع تكاليف المعيشة وتراجع القدرة الشرائية وتزايد الأعباء اليومية.

وفي شقة بسيطة بإحدى المحافظات، أنهى أب حياة زوجته وأطفاله قبل أن يحاول الانتحار، بعدما عجز عن توفير احتياجات أسرته الأساسية وتراكمت عليه الديون. وفي واقعة أخرى، أقدمت أم على قتل أطفالها خنقًا بسبب خوفها من المستقبل وعدم قدرتها على الإنفاق عليهم بعد انفصالها عن زوجها.

هذه الحوادث، التي تكررت بدرجات متفاوتة خلال عامي 2025 و2026، فتحت بابًا واسعًا للنقاش حول العلاقة بين الأزمات الاقتصادية والعنف الأسري والانهيار النفسي، وسط تحذيرات من خبراء اقتصاد واجتماع وطب نفسي من خطورة تجاهل التداعيات الاجتماعية للضغوط المعيشية المتفاقمة.

### جرائم أسرية تتصاعد رغم الطابع الديني والاجتماعي

فاقمت الأزمات المجتمعية في مصر جرائم العنف الأسري بشكل ملحوظ خلال الشهور الماضية، ولم تتوقف حتى خلال شهر رمضان، الذي شهد في أول أيامه حادثة أثار اهتمام الرأي العام، بعدما تداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يوثق اعتداء أقارب زوجة على أب ونجله بقرية باسوس بمحافظة القليوبية.

وتعود الواقعة إلى 19 فبراير، حين فوجئ الأب ونجله البالغ من العمر خمس سنوات بأقارب الزوجة يحاصرونهما في أحد الشوارع ويطلقون عليهما أعيرة خرطوش، ما أدى إلى إصابتهما بإصابات خطيرة، بينما احتاج الطفل إلى جراحة دقيقة في قدمه وسط مخاوف من بترها، بحسب ما نقلته وسائل إعلام محلية، وتمكنت وزارة الداخلية من توقيف أربعة متهمين، بعدما اتهم المجني عليه خال زوجته وأبناءه بارتكاب الواقعة على خلفية خلافات أسرية.

وفي واقعة أخرى بمحافظة الدقهلية، اعتدى ابن وزوجته على والدته بسبب خلافات تتعلق بشقة سكنية تملكها الأم، قبل أن تتمكن قوات الأمن من توقيفهما بعد إصابة السيدة جراء الاعتداء.

ويرى متخصصون أن هذه الحوادث لم تعد مجرد خلافات عائلية عابرة، بل باتت مرتبطة بعوامل أكثر تعقيدًا، على رأسها الضغوط الاقتصادية والتفكك الأسري والتغيرات الاجتماعية المتسارعة.

### قتل الأبناء خوفًا من المستقبل

وكانت واحدة من أكثر الجرائم صدمة للرأي العام، تلك التي شهدتها منطقة الشروق بالقاهرة الجديدة، بعدما أقدمت أم على قتل أطفالها

الثلاثة خنقًا ثم سلمت نفسها للشرطة، معترفة بانها اقدمت على الجريمة بسبب خوفها على مستقبل ابنائها وعدم قدرتها على سداد مصروفاتهم الدراسية في ظل أزمة مالية خانقة أعقبت انفصالها عن زوجها.

كما شهد الطريق الدائري بالقاهرة حادثًا مأساويًا بعدما أطلق أب الرصاص على زوجته وطفليه أثناء وجودهم داخل سيارة، ما أدى إلى وفاة طفلته ذات الثلاثة أعوام، بينما نجت الزوجة والطفل الرضيع، قبل أن يتمكن المارة من السيطرة عليه وتسليمه للشرطة.

وفي محافظة قنا، أقدم أب على طعن نجله وشقيقه بسكين عقب تصاعد الخلافات الأسرية، في سلسلة من الجرائم التي دفعت كثيرين إلى التساؤل حول حجم الضغوط التي تدفع بعض الأشخاص إلى هذا المستوى من العنف.

## خبراء اجتماع: الضغوط المعيشية أصبحت عنصرًا رئيسيًا

ويرى أستاذ العلوم الاجتماعية الدكتور وليد رشاد أن زيادة جرائم العنف الأسري في مصر ترتبط بعدة عوامل متشابكة، من بينها الضغوط الاقتصادية والتطور التكنولوجي والتفكك الأسري، موضحًا أن هذه العوامل تتداخل معًا لتخلق بيئة اجتماعية أكثر توترًا وعنقًا.

أما خبير علم الاجتماع الدكتور محمد ناصف، فأكد أن هذه الجرائم لا يمكن تعميمها باعتبارها ظاهرة شاملة حتى الآن، لكنها في الوقت نفسه مؤشر خطير على وجود أزمات اجتماعية ونفسية تتطلب تدخلا عاجلا.

وأوضح أن تراكم الضغوط الاقتصادية والاجتماعية على الفرد دون وجود دعم نفسي أو مجتمعي قد يدفع البعض إلى الانهيار أو ارتكاب سلوكيات عنيفة، مطالبًا بالتوسع في برامج السلامة النفسية وزيادة الوعي المجتمعي بخطورة الضغوط غير المعالجة.

وأضاف أن القلق من هذه الجرائم "أمر مشروع ومفهوم"، ويتطلب مواجهة متعددة المستويات، سواء عبر المؤسسات الرسمية أو من خلال الأسرة ووسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي.

## الطب النفسي: الاكتئاب الحاد قد يدفع إلى القتل والانتحار

من جانبه، أرجع استشاري الطب النفسي الدكتور جمال فرويز إقدام بعض الآباء على قتل أبنائهم ثم محاولة الانتحار إلى الإصابة بحالات اكتئاب شديدة وضغوط تفوق قدرة الإنسان على التحمل.

وأوضح أن بعض الأشخاص يدخلون في حالة ذهنية يعتقدون خلالها أن الموت قد يكون "أرحم" لأسرهم من الاستمرار في معاناة الفقر أو الخوف من المستقبل، خصوصًا عندما تتراكم الديون أو تتعقد المشكلات الأسرية.

وأشار إلى أن هذا النوع من الاضطرابات النفسية ليس مرتبطًا بمصر فقط، بل موجود عالميًا، لكنه يصبح أكثر خطورة في ظل الظروف الاقتصادية القاسية وغياب الدعم النفسي الكافي.

وأكد أن الضغوط الاقتصادية، والخوف من المستقبل، ورؤية نماذج أخرى تعاني من الفقر أو الانهيار، كلها عوامل قد تدفع بعض الأشخاص إلى التفكير في القتل أو الانتحار باعتباره "نهاية للمأساة".

## انتحارات ومحاولات للتخلص من الحياة تكشف حجم الضغوط

ولم تتوقف المأساة عند جرائم القتل الأسري، بل امتدت إلى سلسلة من وقائع الانتحار ومحاولات إنهاء الحياة خلال عامي 2025 و2026، في مشاهد عكست حجم الضغوط النفسية والمعيشية التي يعاني منها البعض.

ففي أبريل 2026، شهدت القاهرة واقعة انتحار شاب أعلى كوبري المظلات بمنطقة الساحل، بعدما كشفت التحقيقات أنه كان يعاني اضطرابات نفسية حادة ويتردد على مستشفى نفسي منذ سنوات عقب وفاة والديه.

وفي دمياط، أنهى رجل سيني حياته أثناء محاولته إنهاء أوراق معاشه، بعدما عانى من ظروف صحية ومادية صعبة وعدم قدرته على العمل، بينما أكدت أسرته أنه كان يواجه أزمة معيشية قاسية ويعيش في شقة بالإيجار بعد تدهور حالته الصحية.

ورغم اختلاف ملابسات الواقعتين، فإن مراقبين رأوا أنهما تعكسان مناجًا اجتماعيًا ضاغظًا، يتداخل فيه المرض النفسي مع الأزمات الاقتصادية وضعف شبكات الدعم والحماية الاجتماعية.

كما شهدت محافظة المنيا محاولة انتحار لموظف بإحدى شركات المطاحن، بعدما صعد إلى أعلى مبنى المطحن مهددًا بإلقاء نفسه احتجاجًا على عدم صرف العلاوة المستحقة له، قبل أن تتج قوات الحماية المدنية في إقناعه بالعدول عن قراره.

وفي القليوبية، عُثر على شخص أنهى حياته شنقًا داخل منزله بشبرا الخيمة، فيما شهدت محافظة قنا واقعة انتحار فتاة مراهقة تبلغ من العمر 17 عامًا داخل منزل أسرتها، في حادثين أعادتا الحديث مجددًا عن تصاعد الضغوط النفسية بين مختلف الفئات العمرية.

## الاقتصاد والضغوط اليومية

ويرى خبراء اقتصاد أن الأزمات المعيشية لا تؤدي فقط إلى تراجع مستوى الحياة، لكنها تمتد إلى التأثير المباشر على الصحة النفسية والاستقرار الاجتماعي داخل الأسرة، و أن ارتفاع معدلات التضخم وزيادة أسعار الغذاء والعلاج والإيجارات والخدمات الأساسية يضع ملايين الأسر تحت ضغوط يومية هائلة، خصوصًا مع ثبات الدخل أو تراجع قيمتها الفعلية.

كما يؤكد خبراء أن المشكلة لا تتعلق فقط بالأرقام الاقتصادية، بل بقدرة المواطن على الصمود نفسيًا في ظل شعوره بالعجز والخوف من المستقبلان الاقتصاد المنهك لا يفسر كل الجرائم أو حالات الانتحار بشكل مباشر، لكنه يصيق هامش النجاة أمام الأفراد، خاصة حين تتداخل الضغوط المالية مع المرض النفسي أو التفكك الأسري أو غياب الدعم الاجتماعي.

## قانونيون: الأزمة ليست مبررًا للجريمة

من جانبهم، شدد قانونيون على أن الظروف الاقتصادية الصعبة لا تمثل مبررًا قانونيًا لارتكاب جرائم القتل أو العنف الأسري، مؤكدين أن القانون يعاقب مرتكبي هذه الجرائم بأقصى العقوبات التي قد تصل إلى الإعدام أو السجن المؤبد وفقًا لظروف كل قضية.

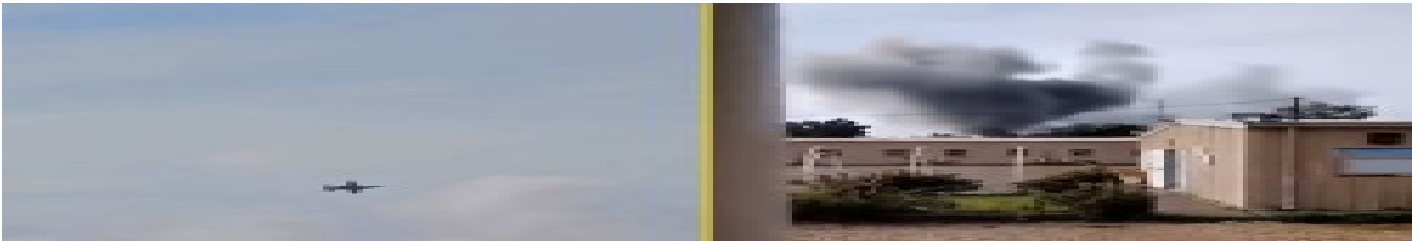
لكنهم في الوقت نفسه أكدوا أهمية معالجة جذور الأزمة، عبر توسيع برامج الحماية الاجتماعية، وتحسين خدمات الصحة النفسية، وتوفير دعم أكبر للفئات الأكثر هشاشة، خاصة مع تزايد الضغوط المعيشية.

## اخبار المحافظات



[بالصور: إصابة 18 طالبة في حادث أنوبيس بطريق الصعيد الحر بالمنيا](#)  
الخميس 9 أبريل 2026 11:20 م

## اخبار المحافظات



[الدفاع العراقية: استشهد 7 من مقاتلينا وإصابة 13 بالأنبار بغارات أمريكية](#)  
الأربعاء 25 مارس 2026 04:00 م

## مقالات متعلقة

ق فارملا عطق دض تاغلابى لإ قلع ربوطا غورشم نم ..ريجهت ططخمو يريخف قونيب "ياببط ف قو" لينم

منيل "وقف طبياي" بين وقف خيرى ومخطط تهجير.. من مشروع تطوير معلق إلى بلاغات ضد قطع المرافق  
طاسولا قريشلاب ضرلاي ف "ليئارسا ق" لود ناداجتي باكاهك يامو نوسلراك ركات || تسوبن طنشاو

واشنطن بوست || تاكر كارلسون ومايك هاكابي بتجادلان حول "حق إسرائيل في الأرض بالشرق الأوسط  
ندرلاو رصمو ايكرتو ليئارسا نيب تاقلعلا عيبطة لىكيرمأة طاسو || تونرحأ توعيد

بديعوت أحرنوت || وساطة أمريكية لتطبيع العلاقات بين إسرائيل وتركيا ومصر والأردن  
رصمت لاق اذام ..ليئارسا يكيروم لا ريفسلا تاحيرصت نم قيرع بضعة جوم .."تارفا لى لإ ليندا نم"

"من النيل إلى الفرات" .. موجة غضب عربية من تصريحات السفير الأمريكي بإسرائيل.. ماذا قالت مصر؟

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- [f](#)
- [t](#)
- [v](#)
- [y](#)
- [i](#)
- [r](#)

إشترك

ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026